

من المكتبة الأهلية إلى «الكويت الوطنية»

.. مسيرة ثقافية عريقة على امتداد قرن من الزمن



■ مكتبة الكويت الوطنية حاليا

تحمسوا لدعم هذا المشروع من أهل الخير وتبرعوا بجزء كبير من المجموعة متنوعة من المجلات والصحف " البلاغ " و " الأهرام " و " المقطع ". وبهذه المناسبة قال المدير العام لمكتبة الكويت الوطنية الدكتور سلطان الديحاني في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية " كونا " أمس الأحد إن مكتبة الكويت الوطنية هي آخر محطة من محطات المكتبة الأهلية.

وأوضح الديحاني أن المكتبة الأهلية بقيت في مقرها الأول " بيت ابن عامر " قرابة خمس سنوات لكن ميزانيتها تضاعفت واستقال بعض الأعضاء ونقلت كتبتها إلى المدرسة الأحمدية وتذكر الروايات أن المكتبة كانت تضم غداة أنشائها 1500 كتاب.

وذكر أن المكتبة نقلت بعدها إلى دكان تبرع به الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح في شارع الأمير قرب مسجد ابن عامر وعين مبارك بن جاسم القناعي أمينها لها.

وأشار إلى تشكيل لجنة خيرية في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح لإقامة بناء للمكتبة في شارع الأمير قرب مسجد السوق وضمت اللجنة الشيخ يوسف القناعي وعلي بن سيد سليمان وعبدالله الصقر ومشعان الخضير وخالد الحمد وعبدالله الطيف الغانم وقد أسهم في هذا عدد من أهل الفضل والمروءة. وبين الديحاني أن السيدة شاهدة الصقر تبرعت بدكان كانت تملكه وتم بناء المكتبة في ذلك المكان عام 1936 وألحقت بإدارة المعارف تحت رعاية رئيس المعارف آنذاك الشيخ عبدالله الجابر الصباح وحملت المكتبة أسما جديدا وهو " مكتبة المعارف ".

في 23 يناير 1923 بدأت المكتبة الأهلية العامة مسيرتها الثقافية عندما تبني عدد من أدباء الكويت فكرة إنشائها لتكون محلا لائقا لتبادل الأفكار والآراء الأدبية والاجتماعية ومجالا لتوسيع الدمارك الثقافية.

وقبل قرن من الزمن وتحديدًا في عهد الأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه أفتتحت المكتبة الأهلية أبوابها وضمت العديد من الكتب النافعة وتطورت وكبرت إلى أن أصبحت في محطاتها الأخيرة تحمل اسم مكتبة الكويت الوطنية حاليا.

ومنذ تأسيسها اتخذت المكتبة الأهلية ديوانية " بيت ابن عامر " مقرا لها وتحديدًا في " محلة عنز " على مقربة من المسجد المقام في " دروازة العبد الرزاق ".

ويعود الفضل لتأسيس المكتبة إلى المؤسسين الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وعبدالحامد الصانع وسليمان الكليب.

وحينها أقيم اجتماع تأسيسي لبي دعوة الحضور فيه كل من سليمان العدساني وزيد الرفاعي ومرزوق الداود ورجب الرفاعي وعبد الرحمن النقيب ومشاري الحسن وعلي الخالد والشيخ يوسف القناعي وتقرر فيه أن يكون عبدالحامد الصانع مشرفا على التأسيس ويساعده رجب الرفاعي ويتولى أمانة الصندوق وعين عبدالله العمران النجدي ملاحظا على القراء.

وانفق المجتمعون على الترتيبات الخاصة بالمالية للمكتبة ومقرها وتم تاجير بيت علي بن عامر وتلقت المكتبة منذ بدء نشاطها مجموعة من الكتب القيمة التي قدمها عدد من الأفاضل الذين

ضمن رحلة «كن من المتفوقين» التي ينظمها الصندوق الكويتي للتنمية

وفدا الطلبة المتفوقين يتوجهان

الى طاجيكستان ورواندا



■ .. ومغادرة وفود الطلاب



■ مغادرة وفود الطلاب ضمن برنامج كن من المتفوقين

الصندوق وتستفيد من مشروعاته مينا أنه يتم اختيار نخبة من الطلبة المتفوقين من قبل وزارة التربية وفقا لمعدلاتهم الدراسية. يذكر أن الصندوق الكويتي للتنمية أطلق أولى رحلات برنامج " كن من المتفوقين " في عام 2010 للمتفوقين والمتفوقات إذ بلغ عدد الطلبة الذين التحقوا بتلك الرحلات حتى الآن 264 طالبا وطالبة زاروا فيها أكثر من 15 دولة مثل مصر والأردن وأوزبكستان والصين وتركيا ولبنان وسريلانكا والمغرب والسنغال وغيرها.

فاطمة التركيت في تصريح مماثل لـ " كونا " إن الطالبات تتوجبا لجهود الطلبة الدراساتى ولتعزيز قدراتهم في الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية إضافة الى تعزيز الحس الوطنى لديهم من خلال تعريفهم بجهود دولة الكويت لتحقيق التنمية في الدول النامية. وأضافت التركيت أن الصندوق ينظم رحلات سنوية ثقافية وترفيهية للطلبة والطالبات المتفوقين لزيارة الدول التي يتعاون معها

مسؤوليته الاجتماعية إذ باتى تنظيم رحلات مبادرة "كن المتفوقين" تتوجبا لجهود الطلبة الدراساتى ولتعزيز قدراتهم في الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية إضافة الى تعزيز الحس الوطنى لديهم من خلال تعريفهم بجهود دولة الكويت لتحقيق التنمية في الدول النامية. وأضافت التركيت أن الصندوق ينظم رحلات سنوية ثقافية وترفيهية للطلبة والطالبات المتفوقين لزيارة الدول التي يتعاون معها

سيقومون بزيارة عدة مشاريع تنموية أقامها الصندوق في رواندا مثل مشروع مستشفى "مونبني" والمعهد الإقليمي المتكامل للفنون التطبيقية. وأضاف النقي أن الطلبة سيطلعون على سير عمل المشاريع ومدى الاستفادة منها اقتصاديا وإنسانيا بالإضافة الى زيارة المتحف الوطنى في روندا وغيره من الأماكن الثقافية والسياحية. وذكر أن الصندوق مستمر في خطته لتحقيق الانتشار المحلى ضمن

توجه وفدا الطلاب والطالبات المتفوقين الى جمهوريتى طاجيكستان ورواندا وذلك ضمن النسخة الـ 12 من مبادرة " كن من المتفوقين " التي ينظمها الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية لطلبة الثانوية بالتعاون مع وزارة التربية ونستمر حتى 28 الجارى. وقال رئيس قسم الدعاية والتسويق والمعارض فى الصندوق ومشرف رحلة الطلبة صالح النقي لـ " كونا " أمس الأحد إن الطلبة

تتمتات

الحكومة تحسم

مشيرة في الوقت ذاته إلى أن الجانب الحكومي مصر على دراسة المطالبات المالية دراسة مستفيضة قبل إقرارها.

في الجانب النيابي جدد النائب شعيب المويزري شروطه للحكومة، لسحب تقرير اللجنة المالية الخاص بشراء القروض، والمتملة في أن "تقدم الحكومة رسميا بدائل عادلة يقللها ويرضى بها الشعب الكويتي، لزيادة الرواتب ومعاشات المتقاعدين والمساعدات الاجتماعية للكويتيات المطلقات والأرامل، وإلغاء فوائد الاستبدال الفاشحة".

من ناحيته طالب النائب صالح عاشور الحكومة بضرورة حضور الجلسة المقرر عقدها غدا الثلاثاء، كمؤشر للتعاون بين الحكومة والمجلس من دون وضع أي شروط على مجلس الأمة.

وقال عاشور إن غالبية الشعب الكويتي يعقدون آمالا كبيرة، على سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد النواف وحكومته، وإن لدى سموه دعما لا محدودا من الشعب ومن مجلس الأمة، ويفترض أن يلمس التطوير والتنمية والإنجاز في عهده.

واعتبر أن عدم تعهد سمو رئيس مجلس الوزراء بزيادة الرواتب ومعاشات المتقاعدين والمساعدات الاجتماعية، وإلغاء الفوائد غير القانونية لا يعني سحب هذه المواضيع من جدول أعمال المجلس.

ورأى أن عدم التزام الوزراء بالصعود إلى منصة الاستجوابات المقدمة لهم، مخالف لآسسط القواعد الدستورية، مبينا أن الوزير الوافي من عمله يصعد إلى المنصة ويفند محاور الاستجواب ومن لا يملك القدرة على المواجهة وتفنيد المحاور فعليه الاستقالة. من ناحية أخرى أشار عاشور إلى أن الشعب لم يلمس إلى الآن الخطوات الإيجابية للحكومة، بل إن هناك مؤشرات لا تصب في صالح سمو رئيس مجلس الوزراء ولا الحكومة ولا البلد، في المرحلة المقبلة.

واعتبر أن الإعلان غير المباشر من خلال مصدر وزاري، عن عدم حضور الحكومة لجلسات مجلس الأمة، مخالفة صريحة وواضحة للدستور والقانون واللائحة.

بدوره أكد النائب مبارك الحجرف رفضه تأجيل أو سحب الاستجواب المقدم منه إلى وزير المالية ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار عبد الوهاب الرشيد، لافتا إلى أنه لن يقبل بخلط الأوراق وسيواصل دوره بشفافيه.

وقال الحجرف إنه لن يقبل إلا بصعود الوزير إلى المنصة وتفنيد محاور الاستجواب، وكشف الحقائق للشعب الكويتي عما تم ارتكابه من جرائم بحق المال العام والاستثمارات، وحقوق المشتركين في التامينات الاجتماعية من المتقاعدين.

أضاف أن الحكومة لا تلمي عليه إطلاقا سحب الاستجواب لحضور الجلسة وهو أمر مرفوض، مبينا أن المسائل إذا لم تحل بشكل ودي فإن منصة الاستجواب لوزير المالية وغيره.

وقال: "لا سحب ولا تأجيل للاستجواب الذي استنفد مدته الدستورية، مشيرا إلى أنه متفهم موقف وزير المالية، ومحاولاته خلط الأوراق من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والصحف، متمنيا منه صعوده إلى منصة الاستجواب، حتى يعلم الشعب الكويتي ممارسات الوزير السيئة وعجزه عن القيام بمهامه الوزارية، لحماية المال العام والاستثمارات الكويتية في الخارج والداخل.

أضاف مخاطبا سمو رئيس مجلس الوزراء: " أنت أمام استحقاق دستوري وجدول أعمال فإما أن

حضور خجول

المرخي، ومعهم المبعوث الأممي عبد الله باتيلي وممثلون عن الاتحاد الإفريقي، فيما أرسلت بقية الدول سفراءها في ليبيا لتمثيلها.

وخلال افتتاح هذا الاجتماع، أكدت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش التزام حكومة الوحدة الوطنية بإجراء الانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية ومنع انزلاقها إلى الفوضى، داعية إلى ضرورة أن تكون جهود الجامعة على مستوى جهود الأمم المتحدة.

وقالت المنقوش: إن " حكومة الوحدة الوطنية مصرّة على دور الجامعة العربية، ولا يمكن منعها من لعب دور إيجابي في إنهاء المرحلة الانتقالية ".

أمريكا

يفرون من الموقع وسط الصراع. وقال ماير إن " حادثا آخر وقع في منطقة الحمرا وهي مقاطعة في منطقة مونتيري ببارك ". أضاف: " لدينا محققون في الموقع يحاولون التوصل إلى ما إذا كان هناك رابط بين حادثي إطلاق النار ". وقالت شرطة منطقة لوس أنجلوس إنها تبحث عن رجل قام بإطلاق النار وفر من مكان الحادث. وقال شاهد عيان لصحيفة لوس أنجلوس تايمز إن ثلاثة أشخاص هموا إلى مطعمه، وطلبوا منه إغلاق الباب لأن شخصا يحمل رشاشا موجود في المنطقة. وقال مراسل الصحيفة جونج براك لبي بي سي: " ما نعرفه أن إطلاق النار لا علاقة له باحتفالات السنة القمرية، ويبدو أن إطلاق النار وقع في ستوديو للرقص، حيث دخل رجل يحمل رشاشا أوتوماتيكيا وأطلق عدة مخازن رصاص على أشخاص معظمهم أمريكيون من أصول أسبوية ". وقال أحد شهود العيان إن شخصا فر بسيارة بعد الحادث.

وقع الحادث في منطقة مونتيري براك الواقعة على بعد 13 كيلومترا شرقي لوس أنجيليس بعد العاشرة من مساء السبت بالتوقيت المحلي.

إيران لأوروبا

الثوري الإيراني. أضاف قاليباف أن " محاولات العدو ضد الحرس الثوري محكوم عليها بالفشل ". وكان البرلمان الأوروبي طالب في قرار تبناه الخميس، مجلس الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء بإضافة الحرس الثوري والقوات التابعة له إلى قائمة " الإرهاب "، بما في ذلك قوات التعبئة الشعبية "الباسيج" وفيلق القدس. وفي شأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني مع القوى العالمية، قال قاليباف إنه إذا أرادت أوروبا التوصل إلى اتفاق نووي عليها أن تفصل بين طريقها وطريق " معارضي هذا الاتفاق ".

ألمانيا

للاحتفال بالصداقة بين بلاده وفرنسا: " سنواصل دعم أوكرانيا طالما اقتضت الحاجة وبقدر ذلك. معا كاوربيين ندافع عن هدف السلام الأوروبي ". يأتي هذا بينما هدد رئيس مجلس الدوما الروسي بربد "أسلحة أقوى"، في حال جرد أوكرانيا بأسلحة وشنت بها ضربات على أراضي روسيا.

البراهيم، وبحضور الأعضاء من الجانبين الكويتي والسعودي، وتم بحث المواضيع المدرجة على جدول الاجتماع.

وقالت وزارة النفط في بيان صحافي، ان الاجتماع، تطرق أيضا لعرض تقرير سير أعمال مكتب اللجنة المشتركة الدائم، والنظر في الخطط المعدة للحالات الطارئة والإجراءات المتبعة في الفترة الحالية والمساهمة في توفير الإمكانات المتاحة، وكذلك تطويرها المستمر وتقييمها بهدف الحصول على أفضل للنتائج، مشيرة إلى أنه تم الاطلاع على جهود أعضاء اللجنة التشغيلية، وتحقيق أهداف العمليات المشتركة وصياغة خطة عمل مشتركة تحقق المصالح الاستراتيجية للبلدين.

وفي هذا السياق، شدد وكيل وزارة النفط الشيخ الدكتور نمر فهد المالك الصباح، على أهمية انعقاد اجتماع اللجنة المشتركة الكويتية السعودية، الذي استعرض تقارير العمليات البترولية في المنطقة المقسومة البرية والمنطقة المقسومة المحمورة المحاذية لها، ويشمل هذا الاستعراض الخطط الاستراتيجية، المشاريع الرئيسية القائمة والمستقبلية، المعوقات التي تواجه تطبيق الخطط، ومشاريع البيئة والسلامة، وخطة التطوير وتدريب العمالة الوطنية، واستخدام التقنيات الحديثة المتطورة في مراحل العمليات البترولية، والاطلاع على تقرير سير أعمال في المكتب الدائم باللجنة، والنظر في الخطط المعدة للحالات الطارئة والإجراءات المتبعة، في الفترة الحالية والمساهمة في توفير الإمكانات المتاحة، وكذلك تطويرها المستمر وتقييمها لأجل الحصول على أفضل للنتائج.

وقدم الشيخ نمر المالك الصباح الشكر لمساعد وزير الطاقة السعودي محمد البراهيم، لما لمسه من روح إيجابية وأخوية، والتطلع إلى تحقيق تطلعات البلدين في المشاريع البترولية، من خلال التنسيق بين وزارة النفط بوزارة الكويت، ووزارة الطاقة في المملكة العربية السعودية، عبر التسهيلات المقدمة والتعاون للموس، لتيسير المشاريع البترولية المرتبطة بالمنطقة المقسومة والمغمورة، وضمان تسهيل الأعمال البترولية في العمليات المشتركة الوفرة والخفجي، وسلامة العاملين في الشركات العاملة، والتي تضم كل من شركة أرامكو لأعمال الخليج وشركة شيفرون العربية السعودية بالإضافة للشركة الكويتية لنفط الخليج.

القوى العاملة

تصريح صحفي، إن المعاملات موزعة على عدة فئات، منها استكمال مكافأة الخريجين البالغ عددها 13325 معاملة واستلام كلمة سر وعددها 45241 وتأمين ضد البطالة وعددها 2622 إضافة إلى 1812 معاملة فرص وظيفية و 22685 معاملة اجتماعية للخريجين و 236 تسجيل بدل البحث عن العمل و 2048 معاملة تظلمات مكافأة الخريجين و 522 معاملة عقد تأسيسي. وبينت أن منصة " فخرنا " تعد المنصة الإلكترونية المعنية بتوفير خدمات عدة، منها الإرشاد والتوظيف للعمالة الوطنية وخدمة اللاباحثين عن العمل بهدف الحصول على وظائف ملائمة لهم في القطاع الخاص